

في الذكرى الثامنة لرحيل «سمراء الفن» .. «عتاب» بذرة عطادات الراحل طلال مداح.. باقية بفننها

دلال العياف

هي صوت قوي رخم وفي الوقت ذاته عذب، وفي حقبة السبعينيات صدحت به أكبر أفرح المملكة العربية السعودية والمناسبات السعيدة بأحلى أغانيها وهذه كانت البداية، بذرت في اظهر بقاء الأرض «السعودية» في 30 من ديسمبر 1947، بلورت الاستعراض على طريقها، ولفتت الانتباه لتمييزها في كونه لونا وخطا خاصا بها، ومنلت غناية بلدها لدى العالم العربي بأكمله من مشرقه الى مغربه وذاع صيتها، وبدأت نجمة تبرى في سماء الفن الصافية في ذلك الزمن الجميل النقي. هي اكتشاف الفنان السعودي الراحل الاصيل «طلال مداح»، وذلك في الستينيات حينها كانت في الثالثة عشرة من عمرها، وقدم لها غنايا خاصة بها، وانطلقت بمشوار نجوميتها الفعلي للفن، وكان له العنديل الاسمر» عبدالحليم حافظ دور في انتشار شهرتها في العالم العربي بحيث قدمها لأول مرة في احد حفلاته في مصر الحبيبة في بداية السبعينيات، بشرتها السمراء سلبت حينما كانت تستعرض على المسرح وبارتدائها لبعض الأزياء المميزة بالوانها وتنغني بغنايتها التي رسخت في ذاكرتنا، وهي بعنوان «جاني الاسمر جاني» وذلك حينما انتقلت الى القاهرة في الثمانينات لنجد انتشارا اكبر وشقت دروبها الفنية الزاخرة، وأصبحت أول فنانة سعودية تؤدي الغناء الاستعراضى وتتميز به، وكان زوجها المصري «محب فاروق عبدالصبور»، هي من فرض اللهجة السعودية في «أرض الكنانة» وهذا بشهادة النقاد، هي الفنانة «طروف عبدالخير ادم الهذلي» والملقبة بـ«عتاب»، اليوم يعود بنا الزمن الجميل ونحني ذكراها، ونذكرهم في غيابهم فإن غاب بدرهم فلا يزال فنهم خالدًا ويسطع في سماء الفن، واليوم مر على وفاتها ثمانية اعوام.

تعاونات

ارشيفها الفني جمع الكبار من الفنانين من كتاب اغنية او ملحنين تعبقروا في صنع اللحن الذي يرههم على صوتها ويكون كأنه مفصلا تفصيلا عليها ويتماشي معه، حيث جمعها تعاون مع القدير الراحل «محمد الموجي» في أغنية «فك القيود»، وبعض الملحنين المصريين الآخرين، إضافة الى انها تعاونت مع كم من الملحنين والكتاب للأغنية من جيل الرواد من الكويت أمثال «الشهيد فائق عبدالجليل، وعبداللطيف البناي، يوسف ناصر» ومن السعودية كان لها تعاونات كبيرة

ايضا ومنهم «الأمير خالد الفيصل، الأمير بدر بن عبدالمحسن» والكثير أمثال خالد يزيد والشاعر الكبير حسين المحضار والأمير خالد الفيصل «دايم السيف» وصالح جلال والشاعرة ثريا قابل وغيرهم الكثير، اما على صعيد اللحن فكان مع الراحل طلال مداح والقدير طارق عبدالحكيم والملحن محمد شفيق والفنان فوزي محسون والفنان د.عبدالرب ادريس والموسيقار سراج عمر ومن الكويت الملحن الكبير يوسف المهنا، وكثيرون.

وتعتبر «عتاب» طفرة كونها فنانة سعودية ظهرت وبرزت بتميز كبير من حيث استعراضاتها على المسرح وفي بعض الاغنيات التي ترتدي بها بعض البواريك الملونة وتقلد الغرب لكن بصورة وغناء عربي كانت فنانة شاملة، شاركت ايضا في تقديم برنامج «جلسة طرب» لحظة اوربت الفضائية.

غناوي

غنت «عتاب» للفنان الكبير ابوبكر سالم وطلال مداح كثير من غناويهم، وتغنت بأشهر غناويها والتي لا تزال ترددها حتى الآن ومنها «احطك في قلبي، ارجع واقول غلطان، اسمعوا شكوتي، البارحة خذت القرار، الله حسبيك، الله من عبدة، بشروني، جاني الاسمر، حبك مسافة، حبيبي ماهم غير الشكشكة، خلاص من حبك، دنياك حلوة، ردي على، تالصوت، سبحانه، على سطح البلوكونه، علشانه، عين ورمي، مجاريح، من اجلكم عشنا، نمن فارق الخلا، من فينا باهل ترى، وقلنا نتوب، ياسعودي ياسعودي، باعوني ليه تبكين الحبيب، ياقلب بسم الله، يامعوض صبر، هذا قمرنا» والكثير.

وداع

ودعنا الفنانة السعودية «عتاب» التي فتحت ابواب الفن والشهرة لمن بعدها من فنانات سعوديات يمتلكن الخامة الصوتية والتي اسعدتنا في حياتنا من خلال افراحنا واضفت علينا الروح الرائعة الطيبة، وعاشت في اواخر ايامها صراعا ما بين المرض الذي اهدما واكل من روحها والذي اثر على فننا، لكن رحلت جسدا في 19 اغسطس 2007 عن عمر 59 سنة وبقيت روحا وبسمة جميلة كلما ذكرناها ابتمنا وتغنينا بغناياتها التي تنتم بالسعادة وان كان بها شرهه او عتب، فهي ستظل خالدة بقلوبنا ومرتبطة بذكرياتنا.. رحمها الله.



تمسكت عتاب بلهجتها السعودية وفرضتها رغم تواجدها خارجها

شهدت أفرح المملكة ومناسباتها أحلى أغنياتها واستعراضها

قدمها العنديل في إحدى حفلاته وكانت الانطلاقة



الملحن الراحل محمد الموجي



الملحن الكبير يوسف المهنا



الفنان الراحل عبد الحليم حافظ



المطرب والملحن الراحل طلال مداح



الشاعر الشهيد فائق عبدالجليل

حراسة أمنية مشددة في حفل زفاف مي كساب و«أوكا» وانسحاب دينا بسبب محمد حماقي!



جانب من حفل الزفاف

احتفلت الفنانة مي كساب بزفافها إلى مطرب المهرجانات «أوكا» وذلك داخل أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة. وحضر حفل الزفاف نخبة كبيرة من نجوم مصر، بينهم: رجاء الجداوي، دلال عبدالعزيز، داليا البحيري، لقاء سويدان، إيهاب فهمي، سامح حسين، نرمن زعزوع، منظم الحفلات وليد منصور، حسام فارس، مها أحمد وغيرهم. وأحيا الحفل النجم محمد منير، حيث قدم عددا من أجمل أغنياته التي تفاعل معها الحضور بالتصفيق والغناء، كما حرصوا على التقاط الصور التذكارية معه، وكذلك الفنانون هاني شاكر ومحمد حماقي اللذان اشعلا صالة الحفل بأجمل اغانيهما، وانتهى الزفاف في الساعات الأولى من صباح اليوم التالي. وذكرت مواقع الكترونية ان الفنانة دينا كانت مشاركة

يذكر ان مي كساب و«أوكا» كانا قد عقدا قرانهما منذ أشهر قليلة، وأجلا حفل الزفاف إلى أن تنتهي مي من تصوير مشاهدتها في مسلسلها خلال شهر رمضان الماضي.

عدد من الصحافيين استغلال فرصة دخول حماقي إلى قاعة الحفل للدخول معه والإفلات من الحراسة المشددة، وهو ما رفضه الأمن تماما ووقعت مشادات مع الصحافيين.

في الحفل بفقررة رقص شرقي، لكنها انسحبت مع مدير أعمالها بعد مشادة مع منظم الحفل وليد منصور بسبب تقديم فقررة محمد حماقي على فقرتها وافتتاحه الحفل بدلا منها، كما حاول



ما الذي ينتظر هيفاء في 12 سبتمبر؟

تقضي الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي اجازة قصيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد سلسلة من المشاريع الناجحة التي كانت عبر الحفلات التي أحييتها في فترة عيد الفطر، وما تلاها وصولا إلى النجاح الخاص بمسلسل «بريم»، وبعد عودتها من أميركا، ستتخصر هيفاء للذهاب إلى هامبورغ في ألمانيا، 12 سبتمبر المقبل، وذلك من أجل الحصول على جائزتها الخاصة ضمن حفل توزيع جوائز «BAMA»، التي فازت بها قبل 3 أشهر بعد تصويت المتابعين، وهي جائزة عالمية تقوم على مواقع التواصل الاجتماعي للفنان الأكثر شهرة عبر الإنترنت، وهي ليست المرة الأولى التي تفوز فيها هيفاء بلقب الفنانة الأكثر شعبية أو تفاعلا عبر المواقع الإلكترونية، فقد فازت قبل عامين بجائزة لبنانية للفنانة الأكثر شعبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وبعد هذه النشاطات ستنتفخ هيفاء حسب مواقع الكترونية لبنانية، للإعداد لليوبها الغنائي المتوقع صدوره نهاية العام الحالي، وفي التفاصيل أن هناك 5 أغنيات باللهجة اللبنانية وأخرى بالصرية، وستعمل مع الموزع هادي شرارة، الذي ذهب إليه 5 أغنيات، فيما يعمل فريق عمل هيفاء على موزعين مصريين لإنهاء الألبوم.



دومينيك حوراني

.. ودومينيك حوراني: أفكر في الزواج مجددا

ومغرمه دائما، فالحب يعطينا اندفاعا كي نحقق أحلامنا، وأبحث دائما عن الرجل الحنون ذي الأخلاق العالية، وأهم عنصر في علاقتنا أن يجتني بجنون ويهتم بمشاعري».

وعن كليب «السلك ضاريني» الذي أطلقته الأسبوع الماضي، أكدت دومينيك، حسب موقع «أنا زهرة»، أنه يتحدث عن الفقر، هذه اللفة التي تعانها البلاد العربية. لذلك كانت لكليب أصداء إيجابية، مشيرة إلى ان عنوان الأغنية غريب قليلا لأنه باللهجة الشعبية المصرية.

أكدت الفنانة دومينيك حوراني استعدادها لخوض تجربة التمثيل للمرة الثالثة بعد مسلسل «عيون خائفة»، وفيلم «البيه الرومانسي»، وقالت: «أتلقى العديد من العروض، وأنتظر العرض المناسب، ولا مانع من أن أخطو في طريق التمثيل عبر أعمال مهمة وأدوار تطورني وتقدمني إلى الجمهور بالطريقة الصحيحة».

من ناحية ثانية، لم تُخف رغبتها في الزواج مرة ثانية بعد تجربة أولى غير ناجحة. وأضافت: «أفكر في الزواج مجددا لأنها سنة الله، وأنا رومانسية جدا